

النائب خالد الردفاني لـ «الميثاق»:

أدعو الأطراف الموقعة على المبادرة للاجتماع وإنهاء القطيعة



على الواقع وفقاً للبرنامج الذي قدمته إلى البرلمان لنيل الثقة؟
- إلى الآن لم تلتزم حكومة الوفاق بالبرنامج المقدم إلينا في البرلمان كما أنها غير ملتزمة بمهامها المحددة في المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمدة بعامين.. كما أن اجتهادات الحكومة لا تخضع للقضايا المهمة ولا للأولويات الملحة التي يحتاجها المواطن في مختلف الجوانب (الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوقية) أو غيرها من المجالات الأخرى ذات الصلة..

قضايا حزبية!
□ إذا ما المهام التي تقوم بها الحكومة؟ - حكومة الوفاق تشتغل في مهام أخرى ليست في برنامجها أو ضمن بنود المبادرة، بل تعمل في قضايا حزبية بحتة تساعد على تأجيج الوضع وتأزيمه أكثر.. وما يُعاب على الحكومة أنها لا تصغي للنقد ولا تقيم أداءها خلال المرحلة الماضية.. وما نتمناه منها أن تعيد النظر في أدائها وأن تركز على الأولويات والأساسيات وما يهم الوطن والمواطن في هذه المرحلة الحرجة..

إقصاء ممنهج
□ ما يُدرك عن الحكومة هو إقصاؤها لكوادر المؤتمر من الوظيفة العامة.. كيف تقر هذه الجزئية؟
- الإقصاء المنهج الذي تمارسه الحكومة في الوظيفة العامة خارج عن برنامجها ويعيد عما تضمنته المبادرة من مهام يجب أن تقوم بها حكومة الوفاق..
□ علماء أن كثيراً من المبعدين والمقصين من وظائفهم نتائج قرارات سياسية غير مبررة وغير قانونية ومخالفات واضحة تركبها الحكومة خارج مهامها وأهدافها..
□ كما نتوقع من الحكومة أن تكون توافيقية قولاً وعملاً وأن تغلب المصلحة الوطنية العليا على المناكفات أو المصالح الحزبية الضيقة..

□ تقييمك لموقف المؤتمر الشعبي العام إزاء عملية إقصاء كوادره من الوظيفة العامة؟
- موقف المؤتمر غير جاد وكان الأمور لا تعنيه.. كما أن موقف وزراء المؤتمر أيضا غير جاد كونهم لم يتخذوا أي إجراء لوقف هذه التصرفات العابثة وغير المسئولة.
□ هل كنت تتوقع أن يكون هذا هو موقف المؤتمر إزاء إقصاء كوادره؟
- حقيقة كنت أتوقع أن يتحمل المؤتمر مسؤوليته إزاء كوادره ويدافع عنهم بالحق، لأننا ندرک أن البديل الذي تعينه الحكومة أقل كفاءة وخبرة، وأؤكد لك أن القرارات الحكومية المبنية على خلفيات سياسية وكذلك سكوت المؤتمر إزاء ذلك لا يخدم العملية السياسية ولا يساهم في بناء الدولة المدنية الحديثة.

فرصة تاريخية
□ كلمة أخيرة..
- انصح الإعلام أن يلتزم التهدئة وأن يحافظ على النسيج الاجتماعي وأن يلتزم المهنية التي تخدم وتساهم في إخراج الوطن الموحد من أزمة وأن يكون وسيلة للتقارب وتوحيد الصفوف والأراء.. وأن يغلب الإعلاميون مصلحة وطنهم بعيداً عن الاستفزات والتحريضات وتزييف وعي الناس..

كما أدعو القوى السياسية والأطراف والفعاليات المختلفة إلى المشاركة الفاعلة في الحوار وإدراك أن هذه فرصة تاريخية لن تتكرر لإنقاذ الأمنة وتوفير أجواء مملئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مملئنة لنضمن نجاح الحوار..
□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

وتجاوز الماضي بسليباته واختلافاته وحل كافة المشاكل العالقة والقضايا المُرّحلة والمتراكمة وفتح صفحة جديدة ليمن جديد شكلاً ومضموناً تتساوى فيه المواطنة ويضمن الجميع فيه حياة كريمة..
□ واعتقد جازماً أن اليمنيين لن يجدوا فرصة لمعالجة كل مشاكلهم المعقدة أفضل من الحوار الوطني الشامل الذي لا سقف له ولا شروط..

انتحار سياسي
□ وماذا إذا أصّر البعض على المقاطعة؟
- حينها يجب على الدول الراعية للمبادرة أن تحدد موقفها وتتعامل بشفافية ووضوح تجاه ذلك ولا تسمح لأي كان أن يعطل جهودها أو يعرقل مبادرتها..
□ بمّ تنصح من يلحون بمقاطعة

- بإعادة النظر فيما ينوون الإقدام عليه، وعليهم ان يدركوا أنهم ينتحرون سياسياً ويفرطون بقضيتهم.. وعليهم ان يعرفوا أن الحوار لن يتوقف بمقاطعتهم ولن يكون لهم وزن بعد ذلك..
□ باعتبارك عضو مجلس نواب.. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمان في إنجاح الحوار الوطني؟

- البرلمان يعمل في إطار مهامه الدستورية، وقطعا سيكون دوره فاعلاً في مختلف التوجهات.. وبخصوص الحوار الوطني أعتقد أن غالبية أعضاء مجلس النواب حزيون وسيكون لهم دور سواء في إطار مهامهم البرلمانية أو مهامهم التنظيمية الحزبية..
□ هل ترى أن الأوضاع الأمنية مهياة لإجراء الحوار؟

- لا بد أن تكثف اللجنة العسكرية والأمنية ومعها الأجهزة المعنية دورها لتهيئة الأوضاع الأمنية وتوفير أجواء مملئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مملئنة لنضمن نجاح الحوار..
□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

أكد النائب البرلماني خالد شافيف الردفاني أهمية الدور الذي سيسهم به المؤتمر الشعبي العام في حل القضايا الشائكة والمائلة أمام الوطن وفي مقدمتها الخروج من الأزمة.

وعاب الردفاني في حواره مع «الميثاق» على حكومة الوفاق انشغالها بالعمل في قضايا حزبية تساعد على تأجيج الوضع وتأزيمه إضافة إلى ابتعادها عن القضايا الملحة التي يحتاجها الوطن.

وقال عضو مجلس النواب ان التباطؤ في تنفيذ المبادرة الخليجية سيكون على حساب انجاح الحوار الوطني. مشيراً إلى ان الأوضاع الأمنية غير مهياة للدخول في حوار.. وأضاف: اعتقد ان الأمور ستسوء.. وإلى التفاصيل..

حوار: توفيق عثمان الشرعبي

اللجنة العسكرية فشلت في تنفيذ مهامها بالعاصمة

القضية الجنوبية غير قابلة للحلول الترقيعية

الأحزاب لم تستوعب أنها تعيش مرحلة توافيقية

بالجهود المجتمعة، لذا نجد الاطراف تعمل في غير ما نصت عليه المبادرة في مختلف المجالات. هل يعني ذلك أن التسوية لا تزال مهددة؟
- إذا توافرت النوايا الحسنة لدى كافة الاطراف والعمل بقناعة تامة فالبلاد بخير وستصل إلى بر الأمان.. أما أن تظل النوايا سيئة فاعتقد أن الأمور ستسوء معها على الواقع.

مصلحة الوطن
□ قراءة لك للاعدادات المتعلقة بالحوار الوطني؟
- هناك خلطٌ حثيث في الاعداد للحوار واعتقد أن المبادرة واضحة فيما يتعلق بقضايا الحوار ومن يجب أن يشارك فيه.. فالاطراف السياسية الموقعة على المبادرة هي شريكة أساسية ومعنية بالحوار وببقية الأطراف التي أشارت إليها المبادرة يجب أن تعنى بالحوار بشكل جدي كالحراك والحوثيين والشباب في الساحات والمرأة..

□ وماذا إذا أصّر البعض على المقاطعة؟
- حينها يجب على الدول الراعية للمبادرة أن تحدد موقفها وتتعامل بشفافية ووضوح تجاه ذلك ولا تسمح لأي كان أن يعطل جهودها أو يعرقل مبادرتها..
□ بمّ تنصح من يلحون بمقاطعة

- بإعادة النظر فيما ينوون الإقدام عليه، وعليهم ان يدركوا أنهم ينتحرون سياسياً ويفرطون بقضيتهم.. وعليهم ان يعرفوا أن الحوار لن يتوقف بمقاطعتهم ولن يكون لهم وزن بعد ذلك..
□ باعتبارك عضو مجلس نواب.. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمان في إنجاح الحوار الوطني؟

- البرلمان يعمل في إطار مهامه الدستورية، وقطعا سيكون دوره فاعلاً في مختلف التوجهات.. وبخصوص الحوار الوطني أعتقد أن غالبية أعضاء مجلس النواب حزيون وسيكون لهم دور سواء في إطار مهامهم البرلمانية أو مهامهم التنظيمية الحزبية..
□ هل ترى أن الأوضاع الأمنية مهياة لإجراء الحوار؟

- لا بد أن تكثف اللجنة العسكرية والأمنية ومعها الأجهزة المعنية دورها لتهيئة الأوضاع الأمنية وتوفير أجواء مملئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مملئنة لنضمن نجاح الحوار..
□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

بالحديث عن المبادرة، فمما يلاحظه في المرحلة الثانية من المبادرة؟
- صحيح أننا تجاوزنا المرحلة الأولى بقصور واضح وعلى سبيل المثال: اللجنة العسكرية والأمنية حتى الآن لم تستطع إنجاز مهامها في إطار العاصمة صنعاء حيث لا تزال المقاريس والقوات العسكرية والمجاميع المسلحة واحتلال مؤسسات الدولة جامعة صنعاء ونادي الشعب ووزارة التجارة و.. الخ، فما بالك بالمحافظات الأخرى وما تشهده من انفلات أمني كما أن أسباب التوتر الأمني لا تزال ماثلة للعيان فالخيام على ما هي عليه والتصعيد مستمر والخطاب الإعلامي التحريضي لا يزال كما كان عليه سابقاً.

□ ما الانعكاسات التي تتوقعها من وراء هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟
- التباطؤ سيكون على حساب الحوار الوطني الشامل فكلما كانت التهيئة جيدة ستكون نتائج الحوار جيدة أيضاً.

□ ما المطلوب لتجاوز هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟
- يُفترض على الاطراف الموقعة على المبادرة وأليتها ان تجتمع وتقف على ما تم تنفيذه من المبادرة وتعمل تقييمياً لذلك وتحدد الصعوبات والعراقيل ومن يقف وراءها وتتفق على معالجات ناجعة وتقول للمحسن أحسن وللملخطئ أخطأ..

فالأطراف السياسية- إلى الآن- لم تستوعب أنها تعيش مرحلة توافيقية تشاركية تدار

□ ما دور الوفاق في إنجاح الحوار الوطني؟
- يجب على جميع اليمنيين في الداخل والخارج أن يدركوا أن الحوار المرتقب فرصة تاريخية ومحطة مهمة لصناعة يمن جديد

الشعب يعول على المؤتمر تبني قيادة مشروع الدولة المدنية
□ هل يجد اليمنيون فرصة لمعالجة مشاكلهم المعقدة أفضل من الحوار

البرلمان يمثل الأمة ولا بد أن يكون له رأي في الحوار

□ هل ترى أن الأوضاع الأمنية مهياة لإجراء الحوار؟
- لا بد أن تكثف اللجنة العسكرية والأمنية ومعها الأجهزة المعنية دورها لتهيئة الأوضاع الأمنية وتوفير أجواء مملئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مملئنة لنضمن نجاح الحوار..
□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

بالحديث عن المبادرة، فمما يلاحظه في المرحلة الثانية من المبادرة؟
- صحيح أننا تجاوزنا المرحلة الأولى بقصور واضح وعلى سبيل المثال: اللجنة العسكرية والأمنية حتى الآن لم تستطع إنجاز مهامها في إطار العاصمة صنعاء حيث لا تزال المقاريس والقوات العسكرية والمجاميع المسلحة واحتلال مؤسسات الدولة جامعة صنعاء ونادي الشعب ووزارة التجارة و.. الخ، فما بالك بالمحافظات الأخرى وما تشهده من انفلات أمني كما أن أسباب التوتر الأمني لا تزال ماثلة للعيان فالخيام على ما هي عليه والتصعيد مستمر والخطاب الإعلامي التحريضي لا يزال كما كان عليه سابقاً.

□ ما الانعكاسات التي تتوقعها من وراء هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟
- التباطؤ سيكون على حساب الحوار الوطني الشامل فكلما كانت التهيئة جيدة ستكون نتائج الحوار جيدة أيضاً.

□ ما المطلوب لتجاوز هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟
- يُفترض على الاطراف الموقعة على المبادرة وأليتها ان تجتمع وتقف على ما تم تنفيذه من المبادرة وتعمل تقييمياً لذلك وتحدد الصعوبات والعراقيل ومن يقف وراءها وتتفق على معالجات ناجعة وتقول للمحسن أحسن وللملخطئ أخطأ..

فالأطراف السياسية- إلى الآن- لم تستوعب أنها تعيش مرحلة توافيقية تشاركية تدار

«أكمة» وزير الكهرباء.. وما وراءها

فيصل محمد

حقيبة وزارية في عهده وبعد أن خرجتم الأزمة قتمتم بانتقاده بقولكم كان يجب على هذا النظام بدلاً من شراء الطاقة والعبث بأموال وخيرات الشعب وجب عليه شراء محطات ومولدات كهربائية.. فكيف تقولون ما لا تفعلون.
□ نعم تمارسون ما كنتم تنتقدونه تحت مبرر الحاجة.. والأقبح من هذا عندما أجاب الوزير على سؤال عن المبلغ الذي يصرف سنوياً لشراء الطاقة قائلاً: بأنه يقدر بستمائة مليون دولار أمريكي.. مضيفاً بأنه مبلغ يكفي لشراء محطتين وليس محطة ولكن الظروف هي التي أجبرتنا على شراء الطاقة بدلاً من شراء المحطات.. طبعاً هذا ما قاله الوزير في مبرر تعني به.
□ إسعافية للمحافظات الجنوبية، وهو بالتأكيد قرار قوي وشجاع لأن أبناء المحافظات الجنوبية سيقفون مع من يشغل لهم الكهرباء، كونهم محرومين من هذه الخدمة وخوفاً من أن تأتي قوى أخرى تقوم بإمداد الكهرباء لهم بأغراض ومآرب سياسي «الانفصال» فما كان لنا إلا أن ناتي لهم ونشترى الطاقة لضم اللجنة التشريعية وسيخ الجوده الوطنية، ونحن نقول برافو عليك معالي الوزير ومعالي رئيس الوزراء الذي حضر لمحاضرة عدن في لقاء مع أبناء نساء اليمن وذرف دموعه بأبكا على عدن ومكانتها الغالية عليه.. وقال: نرف لكم يا أبناء عدن بشرى توجيهاً من رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي لشارة طاقة لمحافظه عدن ووعد منا لن يأتي شهر رمضان إلا وانتم في أحسن حال، وودعا للطلاب الدامس والحزب الشديد، ولكن للأسف لم تكن هذه الوعود صادقة ولا يحزنون، فدخل شهر رمضان والحال أشد سوءاً يا معالي رئيس الوزراء.. عذراً أعزائي القراء خرجنا عن موضوع الوزير وأنا أكتب هذه الأسطر طفت الكهرباء ولكني مصرّ أن أفرغ ما في رأسي من كلام سمعته اليوم من وزير «الأكمة».

مهر ثاني يقوله الأخ الوزير: لو قلنا بأنشترى محطات بدلاً من شراء الطاقة فأنا سنأخذ وقتاً أكبر